وجهة نظر

## رياضتنا وأزمة كرة القدم

**خليل جليل**

برغم عدم وجود اية رغبة للخوض فيما يتعلق ويتصل بقضية تعذر اقامة بطولة العرب بالجودو في مدينة اربيل ، على خلفية الاتهامات المتبادلة بين اطراف صراع ازمة كرة القدم وانتخابات الاتحاد العراقي للعبة وتوجيه اصابع الاتهام الى اشخاص من المفترض انهم يقفون وراء استمرار الازمة ، لكن البيان الاخير الذي اصدرته اللجنة الاولمبية الكردستانية بهذا الشأن دفعنا للتوقف مرة اخرى عند هذا الموضوع وعند حيثياته التي وكما يبدو استفادت منه اطراف بشكل غير مباشر وخرجت من الأزمة وكأنما هي لم تقم بافتعالها و الإقدام عليها.

ان اللافت في امر اللجنة الاولمبية الكردستانية التي نكنّ لمواقفها ومبادراتها السابقة واللاحقة في خدمة الرياضة العراقية كل تقدير واحترام وهناك شواهد عدة لمثل تلك المواقف المهمة والحيوية لمسؤولي اللجنة الاولمبية في اقليم كردستان على مدى السنوات الست الماضية واكثر عندما سخروا كل قدرات الاقليم الرياضية وامكاناته المادية من اجل احتضان البطولات والمناسبات الرياضية والرياضيين العراقيين بكل ثقة ونجاح واقتدار.

وما ذهب اليه بيان اللجنة الاولمبية في اقليم كردستان الاخير حدد مسؤولية استمرارازمة كرة القدم بموقف رئيس الاتحاد العراقي للجودو والامين المالي للجنة الاولمبية العراقية سمير الموسيوي واعتباره الشخص المسؤول عن الازمة واستمرارها.

بيان اللجنة الاولمبية الكردستانية اعتبر الموسوي وراء سبب استمرار الازمة بعد ان وجد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية حلا وقرر التراجع عن قراره السابق بحل الاتحاد مثلما اشار بيان الاولمبية الكردستانية لكنه تراجع بعد اعلان الموسوي رفضه للتراجع عن قرار حل الاتحاد وخرج من الاجتماع ليتصل بالناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ ليقوم الاخير بإبلاغ رئيس اللجنة رعد حمودي بعدم التراجع عن قرار حل الاتحاد كما بيّن ذلك بيان الاولمبية الكردستانية.

هنا نريد ان نؤكد حقيقة واضحة امام الجميع بان موافقة عشرة اشخاص من اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية مثلما اشار البيان ورفض عضو واحد وهو الموسوي يمكن ان يؤدي الى قرار يتخذ بالاغلبية وبالتالي يقوم المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ومن حقه بالتراجع عن قرار الحل واعادة الامور الى نصابها باعتبار مثل هذا القرار جاء بالاغلبية ولم يعد موقف الموسوي مؤثرا بإلغاء القرار.

ولو افترضنا ان الموسوي كان من بين الموافقين على اعادة الاتحاد العراقي للوجود واعادة شرعيته اليه بالغاء قرار حله هل يسير هذا القرار الجديد باتجاه يصطدم بموقف الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ ؟وهل يوجد مانع لذلك حتى لو وافق الامين المالي سمير الموسوي على خطوة التراجع عن قرار حل الاتحاد؟ الجواب واضح للجميع.

نظن ان بيان اللجنة الاولمبية في اقليم كردستان مثلما هو في مضمونه وكأنه يشير الى ان رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي تتوفر لديه الرغبة والنية للتراجع عن قرار حل الاتحاد الذي اعلنه هو شخصيا وعلنيا ليس في السادس عشر من تشرين الثاني الماضي بعد انتهاء تصفيات آسيا للشباب بيوم واحد ، بل قبل هذا الموعد بأيام قليلة واثناء التصفيات الآسيوية اكد حمودي وجود مثل هذا القرار بحل الاتحاد العراقي وخرج في احدى الفضائيات واكد ذلك ايضا في احدى الوكالات العالمية وكذلك لبعض الصحف المحلية التي تناولت قرار الحل قبل الإعلان عنه.

عموما لا يهمنا هنا أمر قرار حل الاتحاد العراقي لكرة القدم او التراجع عنه او الابقاء عليه سواء وافق جميع اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية او باستثناء الموسوي لكن الذي يهمنا ان يكون هناك موقف واضح وصريح من قبل رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي ليبيّن للرأي العام هذا الموقف لاننا نعرف طبيعة كل المواقف سواء له او لغيره بدلا من ان يحوله بيان اللجنة الاولمبية الكردستانية الى بطل لهذه القضية وكأنه غير مسؤول عن كل ما حصل ، وهل يعقل أن يقف عضو مكتب تنفيذي واحد بوجه رئيس اللجنة وبوجه عشرة اشخاص من اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية؟

نعتقد ان بيان اللجنة الاولمبية في اقليم كردستان قد اغفل حقائق عدة وركز على جانب واحد يتصل بموقف سمير الموسوي الذي يعرف الجميع موقفه من ازمة كرة القدم ومعارضته للاتحاد المنحل لكن هذا لا يعني ان الموسوي باستطاعته مصادرة قرار المكتب التنفيذي الداعي لحل الازمة فيما لو كان مثل هذا القرار موجوداً فعلا وفي ظل موقف واضح لرئيس اللجنة الاولمبية وهل يمنع الموسوي استصدار قرار جديد للجنة؟

وهل يعقل بان المسؤولين في اللجنة الاولمبية الكردستانية الذين تبنوا مخلصين مبادرات عدة لإيجاد حلول لازمة كرة القدم ، لم يعرفوا تفاصيل الازمة واسبابها الحقيقية والدافعين لها والمعبئين لتفاصيلها حتى يصل الحال الى توجيه الاتهام فقط لرئيس الاتحاد العراقي للجودو ام لجهات وعناصر اخرى تقود العمل الاولمبي وتطالبه بتحمل المسؤولية التاريخية؟

### استغرب سياسة الصمت الإعلامي الرياضي

# عدنان الجبوري : حمودي مطالب بتعضيد مواقف الصحفيين النزيهين

جانب من حضور الزملاء في مناسبة رياضية

رعد حمودي

**بغداد / إياد الصالحي**

اعرب الرائد الصحفي الرياضي عدنان الجبوري عن أسفه لسياسة الصمت التي دأبت عليها اغلب وسائل الاعلام الرياضي العراقي تجاه قضايا مهمة في الساحة الرياضية التي تتطلب رصّ الصفوف ومكاشفة المسؤولين الرياضيين بالحقائق لإنقاذ واقع الاتحادات والالعاب من التراجع والاهمال اللذين انسحب تأثيرهما سلبياً على سمعة الرياضة العراقية عربياً وقاريا ودولياً.

جاء ذلك في اتصال هاتفي خصّ به الزميل الجبوري ( المدى) من مقر اقامته في امريكا وقال : إن دور الاعلام الرياضي يجب ان يكون اكثر حيوية في الوسطين الرسمي والشعبي وذلك ما تتطلبه المرحلة الراهنة من معالجات مجدية للتخلص من الترهل الاداري والعقم الفني وبؤس المشاركات التي غالبا ما تخرج منتخباتنا منها بنتائج مخجلة لا تنسجم مع تطلعات المعنيين والحريصين على مستقبلها.

### وهن الإعداد للآسيوية

واضاف : لا اعرف لمصلحة من يصمت الاعلاميون ازاء بقاء ازمة اتحاد الكرة من دون حل لاسيما انها المشكلة الاخطر حاليا على مصير اللعبة وما يتصل بها من استحقاقات خارجية قريبة وفي مقدمتها قرب موعد إجراء قرعة نهائيات كأس أمم آسيا التي ستجري منافساتها في العاصمة القطرية الدوحة عام ٢٠١١ والتي يفترض ان يدافع فيها العراق عن لقبه من دون وهن على صعيد انتقاء توليفة منسجمة من اللاعبين تعين المدير الفني للمنتخب ناظم شاكر على تحقيق آمال العراقيين في البطولة والتخطيط لبرنامج تحضيري مبكر لها وفق اجندة اتحادية معلومة .

وبخصوص الدور المطلوب من الإعلاميين الرياضيين للنهوض بواقع عملهم الحيوي والارتقاء برسالتهم الى حدود التأثير في القرارات الصادرة من اللجنة الاولمبية باعتبارها راعية الرياضيين جميعاً أوضح الجبوري: حقيقة انا استغرب تهافت البعض على توظيف بعض المقالات والتقارير المتفق عليها سلفاً لمجاملة صاحب القرار وحثه على المضي في سياسته حتى وان كانت خاطئة ! هذا النمط من الاعلاميين يسيء الى المهنة بل ويصطف مع صاحب القرار بصورة عمياء ويوظف صحيفته لزيادة المشكلة والتفرقة وتضييق مساعي البعض للحيلولة دون الخروج بالمقترحات من نفق الاستبداد الفكري الذي يفرضه بعض مسؤولي الحركة الرياضية لحساب مصالح لم تعد خافية ، لذلك آن أوان فضحهم وكشف ألاعيبهم وما يضمرون من شرّ حقيقي يهدد مصلحة الرياضة العليا للبلد التي من المتوقع ان تتعرض الى التجميد الكلي من الاولمبية الدولية في وقت قريب اذا ما اصرت الاولمبية الوطنية الشروع في اجندة احادية من دون اشراك الطرف المتضرر والاستماع الى وجهات النظر الجديدة بحيادية وإنصاف ونية حسنة مهيأة لقبول الافكار الناجعة حتى لو كانت لا تتوافق مع مصالح ا شخا ص بعينهم لكنها في النتيجة تخدم رياضة العراق وتمهد لرفع العقوبة عن كرة القدم !

### مدرب استثنائي

ولفت الزميل الجبوري الانتباه الى ان تجاهل إنجازات الرياضيين من لاعبين ومدربين في الخارج يشكل ظاهرة خطيرة لم يسبق ان شهدها تاريخ الاعلام الرياضي في العراق حتى في اسوأ ظروفه القاهرة ، مؤكدا ان اهتمام الاتحاد الدولي لكرة القدم باستفتاء افضل المدربين في العالم للسنوات الأربع عشرة الماضية ومن بينهم المدرب عدنان حمد قابله تجاهل مريب من الصحافة الرياضية في البلد باستثناء (المدى) التي كانت مواكبة للحدث كما تابعتها وابرزتها تفاخراً واعتزازاً باسم العراق ومن وقف وراء هذا الانجاز الفريد في تاريخ كرة القدم العراقية التي لم يتمكن مدربون كبار أمثال الراحل عمو بابا وأنور جسام وأكرم سلمان وواثق ناجي من تحقيقه برغم تسنمهم مهامّ وطنية عدة مع المنتخبات الوطنية ، وبذلك فإن الإعلام الرياضي ظلم حمد المدرب الاستثنائي بانجازاته في هذا العصر ويكفي انه تعرض الى عقوبة غريبة لم يسجل التاريخ مثيلا لها لانها لم تصدر بسبب إخفاق المنتخب في بطولة ، بل بدوافع شخصية كما اعتقد .ووجه الجبوري نقداً لاذعاً الى بعض المعلقين الرياضيين الذين تناط بهم مهمة نقل المباريات عبر القناة الرياضية العراقية لاسيما اولئك الذين يخوضون التجربة حديثا وقال : إن التعليق الرياضي موهبة وثقافة ودراية بأدق تفاصيل اللعبة ، ومن غير اللائق ان ينشغل المعلق بالزعيق والمبالغة في عدّ مناقب بعض اللاعبين المغمورين بصورة غمزت في قناة الانحياز غير المستحق وفي الوقت نفسه أخذ أكثر من معلق معروف يهمل الغوص في شؤون المباريات الفنية ويغرد خارج حدودها ما يثير ملل المتابع وعزوفه عن إكمال المباريات ، وترحمه على زمن مؤيد البدري شيخ المعلقين العرب.

### مهاترات مرفوضة

وفي ختام حديثه طالب الجبوري الاعلاميين الرياضيين بالالتفاف حول وحدة موقفهم وعدم مهاجمة بعضهم البعض في مهاترات لا طائل منها سوى الفرقة والتمزق ، وبشدّ أزر الانتقادات القوية والموضوعية أياً كان مصدرها وتعضيدها لا محاربتها وتوجيه أسنّة الاقلام ضدها خاصة ان هناك إعلاميين قدموا مواقف وطنية مسؤولة عبر نهجهم الاعلامي النزيه حريّ برئيس اللجنة الاولمبية ترجمتها الى قرارات فورية تدعم مقولته يوم اعتلى منصة قيادة الاولمبية : الإعلام شريك حقيقي للإنجاز الرياضي.

# مدرب منتخب التجذيف يطوّر معلوماته في دورة دولية

**بغداد / اكرام زين العابدين**

يواصل ماجد صالح مدرب المنتخب الوطني للتجذيف مشاركته في الدورة التدريبية الدولية التي انطلقت الاسبوع الماضي في تونس والتي تستمر مدة عشرة ايام بإشراف الاتحاد الدولي للعبة .

وقال ماجد صالح في اتصال هاتفي مع ( المدى ) : ان الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد التونسي للتجذيف بإشراف الاتحاد الدولي هي فرصة لتجديد المعلومات والتواصل مع آخر مستجدات علم التدريب في التجذيف خاصة اننا بحاجة الى هذه المعلومات والتعرف على طرق إعداد اللاعبين والفرق المنافسة في المشاركات الدولية المقبلة .

واضاف صالح : سنعمل على تأمين مستلزمات المعسكر التدريبي الذي سيقام في تونس خلال الشهر المقبل حسب بروتوكول التعاون الذي عقدته اللجنة الاولمبية مع نظيرتها التونسية لاسيما ان الاتحاد العراقي للتجذيف يخطط منذ مدة للحصول على ميدالية آسيوية في دورة الالعاب الآسيوية الـ ١٦ التي تضيفها الصين في تشرين الثاني المقبل وهذا سيتحدد من خلال وضع البرنامج والمنهاج الذي اعده الاتحاد للبطولات والمشاركات الخارجية والدورات التدريبية والتحكيمية وسيتم اقراره قريبا خاصة ان منتخبنا يضم العديد من الخامات الجيدة التي من المؤمل ان تحقق نتائج جيدة اذا توفرت لها طرق الإعداد الصحيحة من معسكرات خارجية ومستلزمات التدريب الحديثة .

واشار الى ان منتخبنا الوطني للتجديف يواصل استعداداته للمشاركات المقبلة وسيدخل خلال الايام المقبلة معسكرا تدريبيا داخليا يقام له في منتجع دوكان في السليمانية يشمل الاعداد العام والقوة واللياقة والسرعة والمطاولة والحديد من أجل تأهيل اللاعبين بشكل ينسجم مع المنهاج التدريبي الذي وضعناه للعام الحالي .

يذكر ان ابطال التجذيف كانوا قد حصلوا على ميداليات التفوق عربياً خلال العام الماضي خلال مشاركتهم في البطولة العربية بالاسكندرية ويسعون الى تحقيق إنجاز آسيوي خلال العام الحالي.

التجذيف العراقي يحقق النتائج الجيدة

### منتخبنا يتقدم في تصنيف فيفا الجديد

# الهيئة المؤقتة لاتحاد الكرة تنفي استقالة الدخيل

**بغداد / حيدر مدلول**

نفى باسم جمال امين سرالهيئة المؤقتة لإدارة شؤون اتحاد الكرة صحة الانباء التي تشيرإلى الاستقالة التي تقدم بها عصام الدخيل من عمله في الهيئة الموقتة.

وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة اطلاقاً ، مشيراً الى ان الدخيل يواصل عمله بهمة ونشاط ضمن الهيئة المؤقتة مبينا ان الاستقالة كانت من اللجنة المالية فقط لاسباب خاصة سيما انه يعد الاخير من الكفاءات الموجودة ضمن مجلس ادارة الهيئة والتي تسعى الى إنجاح عملها في تسيير النشاطات المحلية كافة والتي تحتاج الى التكاتف والتعاون ونبذ الخلافات الشخصية ان وجدت برغم الصعوبات والعراقيل التي تواجهها وخاصة دوري الكرة الممتاز الذي يعتبر باكورة الاعمال التي قامت بها الهيئة اضافة الى التحضير المبكر لانطلاق دوري الدرجة الاولى وكذلك دوريات الفئات العمرية التي تعتبر البوابة لاختيار لاعبي المنتخبات الوطنية العراقية .

من جهة اخرى اوضح جمال ان الهيئة المؤقتة لادارة شؤون الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم حددت يوم الثامن عشر من الشهر الجاري موعدا لانطلاق دوري الدرجة الاولى بكرة القدم لمنطقة بغداد بمشاركة ٢٥ فريقا .

وقال باسم جمال امين سر الهيئة المؤقتة ان يوم الاربعاء المقبل الموافق العاشر من الشهر ذاته سيكون موعدا لإجراء القرعة التي تم تأجيلها لامهال ثلاثة اندية بعض الوقت لاستحصال موافقات من وزارة الشباب والرياضة في ما يخص اجازات تأسيسها مشيرا الى ان الدوري سيكون بمرحلة واحدة بعد ان يتم تقسيم الفرق الى مجموعتين ، تضم الاولى ١٢ فريقا ، وتضم الثانية ١٣ فريقا.

واوضح ان ثلاثة فرق ستتأهل عن كل مجموعة الى الادوار النهائية للبطولة التي ستشهد انضمام ابطال المجموعات لتحديد الفرق المتأهلة الى الدوري الممتاز للموسم المقبل.

من جهة اخرى تقدم المنتخب الوطني لكرة القدم مركزين في التصنيف الذي اصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)لأفضل منتخبات العالم بكرة القدم للشهر الجاري محتلا المركز الـ٨٦ عالميا بحصوله على ١١ نقطة أضيفت لرصيده.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم على شبكة الانترنيت ان المنتخب الوطني لكرة القدم قد احتل المركز السادس والثمانين عالميا برصيد ٣٧٥ نقطه لشهر شباط الجاري متقدما مرتبتين عن تصنيفه في شهر كانون الاول الماضي الذي كان فيه بالمركز ٨٨ برصيد ٣٦٤ من دون أن يخوض أية مباراة سواء رسمية أو ودية منذ مطلع العام الحالي نتيجه للحظر المفروض من قبل فيفا على المنتخبات الوطنية العراقية بعدم خوض مباريات وديه او رسمية بسبب التدخل الحكومي في حل الاتحاد العراقي لكرة القدم حسب وصف فيفا.

وتقدم منتخبنا مرتبتين على الصعيد الاسيوي ليحتلّ المركز التاسع خلف منتخبات استراليا واليابان وكوريا الجنوبية والسعودية والبحرين وإيران وأوزبكستان وكوريا الشمالية، في حين تقدم الى المركز السابع عربيا خلف منتخبات مصر والجزائر وتونس والسعودية والبحرين والمغرب.

العراق بالمركز ٨٦ في تصنيف فيفا

# عمار عبد الحسن : سأسعى لخطف لقب الهداف مع المصافي

**بغداد / طه كمر**

شدد مهاجم فريق المصافي عمارعبد الحسن قبضته على صدارة هدافي الدوري الممتاز بعد ان سجل هدفي فريقه في مرمى ديالى في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن منافسات الدور السادس من المرحلة الاولى .

وقال في تصريح لـ( المدى ) : لن أدع فرصة خطف لقب هداف الدوري تفلت من يدي بعد تصدري قائمة الهدافين بستة اهداف مناصفة مع زميلي امجد راضي مهاجم فريق القوة الجوية وسأضاعف جهودي في المباريات القادمة لتعزيز موقفي من صدارة الهدافين لاسيما اننا سنخوض مباراتنا القادمة يوم الثلاثاء المقبل امام فريق الكهرباء على ملعب الصناعة ضمن منافسات الدور السابع ، مشيرا الى ان الفرصة مواتية للتسجيل مع احترامي لفريق الكهرباء الذي يضم نخبة رائعة من اللاعبين خصوصا الحارس محمد حميد الذي برز بشكل واضح عندما حرس شباك منتخب الشباب في التصفيات الآسيوية الاخيرة الا اني سأحاول بشتى الاساليب زيارة شباكه إذ سيكون التسجيل في مرماه له طعم خاص .

واضاف : ان لدي رغبة عارمة في هز شباك الخصوم خصوصا الفرق الجماهيرية لكن للاسف لم اوفق في تسجيل اي هدف في مرمى الجوية ودهوك لكن ستشهد المباريات المقبلة إمكانيتي في زيادة رصيدي وما يجعلني جادا في مسعاي هو الجهد الذي يبذله زملائي في ايصال الكرات لمنطقة جزاء الخصوم التي تحتم علي التواجد بها بحكم ما يمليه المدرب القدير كريم كردي لاسيما ان فريقنا يمتلك مواهب قديرة على ترجمة افكاره وقد توضح ذلك جليا من خلال حصولنا على عشر نقاط من خمس مباريات حققنا الفوز في ثلاث منها وتعادلنا في واحدة وخسرنا واحدة علما ان فريقنا يلعب لاول مرة في الدوري الممتاز واكثر لاعبيه من الوجوه الشابة التي ليس لها رصيد وخبرة في مجال كرة القدم باستثناء بعض الامكانات المتواجدة في الفريق والتي لها الأثر الاكبر في توازن الفريق وثقله ضمن مجموع الفرق المتنافسة .

وأكد عبد الحسن ان ما تحقق لفريق المصافي خلال الادوار الاولى من المسابقة هو نتيجة الدعم المتواصل من ادارة النادي متمثلة بشخص رئيسها دثار يحيى الخشاب الذي دائما يحرص على تقديم الدعم المادي والمعنوي لفريق كرة القدم اضافة الى مؤازرة جمهور الفريق وتشجيعهم المتواصل لآخر دقيقة من عمر المباراة حتى في خسارة الفريق ما يعزز روح الحماسة والتحدي لدى لاعبي الفريق ويحفزهم على تقديم الافضل خلال المباريات المقبلة .

يذكر ان عبد الحسن سجل ستة اهداف ثلاثة منها في شباك فريق الرمادي وهو اول لاعب يحصل على ( الهاتريك ) في دوري هذا الموسم وسجل هدفا في شباك الموصل وهدفين في شباك ديالى .

# عبد الحميد يقود الاتصالات امام الطلبة

**بغداد / المدى**

قررت الهيئة الادارية لنادي الاتصالات والبريد التعاقد مع المدرب عبد الاله عبد الحميد لقيادة فريقها الكروي الاول الذي يشارك في دوري الكرة الممتاز بدلا من المدرب المستقيل حمزة داود .

وقال حازم محمد علي نائب رئيس الهيئة الادارية للنادي: ان اختيار المدرب عبد الاله عبد الحميد للاشراف على رئاسة الجهاز التدريبي للفريق جاء بعد دراسة مستفيضة لملفات بعض المدربين الذين طرحت اسماؤهم امثال فيصل عزيز ودكتور كاظم الربيعي وصالح راضي لكونه من الكفاءات التدريبية على صعيد الكرة العراقية ويمتلك معلومات كبيرة عن اندية الدرجة الممتازة بحكم كونه قد اشرف على قيادة عدد من المنتخبات الوطنية اضافة الى النتائج الرائعة التي حققها مع عدد من الاندية العربية التي قادها في الفترة الاخيرة والتي كان آخرها نادي الطليعة السوري .

واوضح : ان الهيئة الادارية اعطته الصلاحية الكاملة في دعم الفريق بلاعبين جدد لتحسين ترتيبه بين اندية المجموعة الجنوبية التي يلعب بها حاليا مؤكداً ان المدرب باشر وحداته التدريبية للفريق استعداداً للمباراة القادمة التي سيخوضها امام الطلبة يوم الاربعاء المقبل على ملعب النفط .

عبد الاله عبد الحميد